

ندوة

العولمة وآثارها الاقتصادية على الدول النامية وخصوصاً على الاقتصاديين اللبناني والسوري

- **الزمان** : 15-16 نيسان 1999
- **المكان** : بيروت – فندق الكارلتون
- **تنظيم** : كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية بالتعاون مع كلية الاقتصاد في جامعة دمشق بالتنسيق مع الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني
- **رعاية** : رئيس الجامعة اللبنانية د. أسعد دياب

برنامج 14 آذار 1999

الافتتاح:

- كلمة عميد كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال
- كلمة عميد كلية الاقتصاد في جامعة دمشق
- كلمة رئيس الجامعة اللبنانية
- د. عبد الهادي يموت
- د. علي الخضر
- د. أسعد دياب

المحور الأول: آثار العولمة على القطاعات الإنتاجية في لبنان وسوريا

- العولمة وأثرها على القطاع الزراعي اللبناني
- العولمة وأثرها على القطاع الصناعي اللبناني
- العولمة وأثرها على قطاعي الصناعة والزراعة في سوريا
- العولمة وأثرها على الاقتصاد اللبناني
- زكريا فواز
- جعفر عبد الخالق
- مصطفى عبد الله
- محمد شعيب

المحور الثاني: آثار العولمة على القطاع المصرفي والمالي في لبنان وسوريا

- العولمة والتشريعات الخاصة في القطاع المالي اللبناني
- مستقبل صناعة التأمين في لبنان في ظل العولمة
- المحاسبة بين الحاجات المحلية والتحول العالمية
- العولمة وأثرها على النظام المصرفي في سوريا
- أماليا عازوري
- محمد جباعي
- يوسف صيداني
- علي كنعان

برنامج 15 آذار 1999

المحور الثالث: العولمة ومحددات سوق العمل

- العولمة وأثرها على اليد العاملة – وقائع وتوقعات (مقارنة بين لبنان وسوريا)
- العولمة وأثرها على سوق العمل في سوريا
- العولمة وأثرها على محددات سوق العمل في كوريا الجنوبية
- العولمة وأثرها على العمالة في بلدان جنوبي شرق آسيا
- غسان شلوق
- معتز نعيم
- مفيد قطيش
- كليب كليب

المحور الرابع: العولمة والحرية الاقتصادية في لبنان وسوريا

- العولمة ومنطقة التجارة الحرة بين لبنان وسوريا
- الآثار الاقتصادية للشراكة السورية الأوروبية في إطار العولمة وتحدياتها
- ألبير داغر
- عصام خوري

عبد الرزاق شرجي
فضل سراج
عبد الله رزق

- أين يقع كل من لبنان وسوريا على مؤشرات الحرية الاقتصادية
- صندوق النقد الدولي وأثره على الاقتصاد اللبناني والسوري
- منظمة التجارة الدولية وأثرها على قطاع التجارة اللبناني

المخلص

أقيم المؤتمر بهدف محاولة معرفة آثار العولمة على الدول الصناعية الحديثة والاستفادة من تجاربها ومعرفة آثار العولمة على البلدين الشقيقتين.

أهمية المؤتمر تأتي في ظل ظروف تحول العالم باتجاه إعادة تشكيل الاقتصاد، ويظهر أن العالم قد دخل عصر الاقتصاد الكوني الذي لا يمكن لأي منطقة على الكرة الأرضية أن تكون بمنأى عن آثاره، بالتالي العالم أمام مرحلة انتقالية من استراتيجيات الإنتاج الوطني إلى استراتيجيات الإنتاج العالمي.

من المواضيع الهامة التي عرضت في المؤتمر تأثير العولمة على الاقتصاد اللبناني، حيث تم تعريف العولمة وفلسفتها في النظام العالمي الجديد، ما هي طاقة الاقتصاد اللبناني المحلي على التأقلم أو المواجهة عند السير بركب العولمة، دراسة تأثيرات العولمة على القطاع الاقتصادي اللبناني عن طريق قراءة المؤشرات الكلية والمؤشرات الجزئية الاقتصادية. أما البدائل الاستراتيجية للتأقلم أو المواجهة فتكون على مستوى السياسات الاقتصادية والتصحيح وعلى مستوى المنشآت والمؤسسات وعلى مستوى المنطقة العربية كلها. وفي موضوع تحرير تجارة الخدمات المالية عدا التأمين، تم استعراض التحديات التي تواجه سياسة التحرير، حسنات وسيئات تحرير التجارة المالية والوضع الحالي لتحرير هذه التجارة. كما أن انضمام لبنان إلى منظمة التجارة الدولية أو أي اتفاقية اقتصادية دولية أخرى، لا يمكن أن يمر دون أن يتعرض إلى خسائر بسبب بنيته الاقتصادية لذلك لا بد من جملة تدابير داخلية، بدءاً من إعادة هيكلة الاقتصاد نحو تدعيم القطاعات الانتاجية والتدقيق في أي قطاعات تحقق التنمية. وخلص بحث آخر إلى أنه من الصعوبة إدراك الآثار الايجابية والسلبية على الاقتصاد اللبناني نتيجة الانضمام إلى منظمة التجارة الدولية.

موضوع منطقة التجارة الحرة السورية اللبنانية تم فيه عرض الوقائع المتعلقة بمنطقة التبادل الحر من حيث ظروف نشأتها، تعريفها بأدوات النظرية التقليدية وبالاستناد إلى المقاربات المحدثة للتكتلات الإقليمية، عرض أفاقها والمهمات المطروحة أمامها. وخلص بحث موقع سوريا ولبنان على مؤشر الحرية الاقتصادي، إلى أنه يجب أن نكون أقوياء حتى نتعامل مع العولمة وذلك عن طريق الحرية الاقتصادية المختلفة عن الحرية السياسية والمدنية.

أهمية موضوع العولمة بالنسبة إلى سوريا يأتي من كونها جزء من العالم الثالث، لذلك يتوجب عليها إعادة ترتيب نظامها المصرفي كي يكون ركيزة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية القادمة. فتم البحث في اتجاهات العمل المصرفي الحالي، المصرف المركزي والمصارف المتخصصة، بنية الودائع المصرفية والقروض والادخار، النقد والتسليف، مديونية الدولة والمصارف والتضخم والمشاكل والصعوبات وتحديات المستقبل. كما أن سوق العمل في سوريا لا بد أن يتعرض لآثار عولمة الاقتصاد بشكل مختلف عن غيره بسبب عوامل عديدة ناتجة عن خصوصيته، أي أن إلحاق الاقتصاد السوري في دائرة الاقتصادات المعولمة سوف يعمل على ارتفاع معدلات البطالة. وبالنسبة إلى قطاعي الزراعة والصناعة فقد تم البحث في واقع الاقتصاد السوري وتطور سياساته، نمو القطاع الخاص، سياسات وإجراءات التصحيح (بداية العولمة)، أثر اتفاقية الغات على القطاعات الزراعية والصناعية، وكيفية مواجهة عولمة الاقتصاد.

عرض موضوع الشراكة الأوربية السورية انطلاقاً من أن مواجهة التحديات التي يفرضها نظام العولمة يتطلب اتخاذ قرار سياسي ملائم، ومشروع الشراكة إحدى بوابات العولمة لأنه ينطلق في العديد من بنوده وأنظمتها ويتكامل مع اتفاقية منظمة التجارة العالمية. تم في هذه المحاضرة استعراض أهم سمات مشروع اتفاقية الشراكة، الإجراءات الوقائية لمواجهة ظروف معينة لفترة محددة، المتطلبات العامة لتحرير التجارة، الآثار السلبية والإيجابية المتوقعة لتنفيذ الاتفاقية.